وزيرة الطرق تقترح خلال إجتماع اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي بين البلدين:

زيادة التبادل التجاري بين طهران وعشق آباد إلى ٣ مليارات دولار بحلول ٢٠٢٨

الوفاق/ إقترحت وزيرة الطرق والإسكان إعداد خطة عمل تعاونية لمدة ثلاث سنوات لزيادة التبادل التجاري بين طهران وعشق آباد إلى ثلاثة مليارات دولار بحلول عام ٢٠٢٨.

وقالت فرزانه صادق، أمس الإثنين، خلال الاجتماع الثامن عشر للجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي بين إيران وتركمانستان في مقر وزارة الطرق والإسكان: بلغ التبادل التجاري بين البلدين العام الماضي ٦٠٠ مليون دولار، مسجلًا نموًا مقارنة بالعام السابق. وأضافت: التعاون مع تركمانستان يحظى بأولوية في سياسات الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وحضور المسؤولين رفيعي المستوى من البلدين، وعقد اللجان المشتركة واللجان العاملة، يدل على عزم وإرادة البلدين لتحقيق الأهداف.

وأشارت وزيرة الطرق إلى الاجتماع السابع عشر للتعاون المشترك بين البلدين في عشق آباد يومي ١٦ و١٧ نوفمبر ٢٠٢٣، مؤكدة: أنه منذ ذلك الوقت وحتى الآن، تم متابعة التفاهمات بين البلدين بشكل جيد، وأن تنفيذ الإتفاقيات يسير بمستوى مُرضٍ.

وقالت: في الفترة ما بين اللجنة السابعة عشرة واليوم، توصلنا إلى إتفاق استراتيجي في مجال النقل والترانزيت، ووضعنا هدفًا لعبور ٢٠ مليون طن من البضائع عبر أراضي البلدين بحلول عام ٢٠٢٨. وأضافت: في هذا الإطار، تم تحديد الحصة لكل نمط من أنماط النقل على النحو التالي: النقل بالسكك الحديد ٦ ملايين طن، النقل البري ٧ ملايين طن، النقل المختلط ٢/٥ مليون طن، والنقل البحري ٥٠٠ ألف طن. وتابعت: استمرار هذا المسار حتى عام ٢٠٢٨ سيفتح آفاقًا جديدة لمكانة البلدين في مجال الترانزيت في المنطقة.

وتابعت وزيرة الطرق قائلة: في إطار التعاون في مجال سكك الحديد، حيث شكّل الإتفاق على تبادل ٤٠٠ عربة يومياً عبر معبر سرخس و١٠٠ عربة عبر معبر إينتشه برون إنجازاً بالغ الأهمية، حيث تعمل هيئات سكك الحديد في كلا البلدين على توفير المتطلبات اللازمة لتنفيذ هذه الخطة.

وأضافت: في قطاع النفط والغاز، جرت مفاوضات لعقد غازي جديد بين البلدين على عدة مراحل؛ وفي هذا الإطار، تم توقيع إتفاقية غازية في شهر سبتمبر ٢٠٢٤ خلال زيارة السيد بردي محمدوف، القائد الوطني لتركمانستان، إلى إيران، ونأمل أن يتم توقيع العقد الغازي الجديد بين البلدين في أقرب وقت ممكن.

وأشارت الوزيرة صادق إلى أن توقيع عقد بيع الغاز التركماني إلى تركيا يعد من الإجراءات بالغة الأهمية التي تمت في إطار قرارات الاجتماع السابق. وقالت: خلال زيارة وفد شركة «تركمن غاز» إلى طهران في يناير ٢٠٢٤، تم وضع الخطوط العريضة لعقد غاز شامل يتضمن بنود الدفع عبر المقايضة بالسلع والخدمات بين الطرفين، ونحن بانتظار ملاحظات الجانب التركماني في هذا الشأن.

وأعلنت وزيرة الطرق أنه بخصوص تحقيق الهدف التعاقدي لبيع ٤٠ مليار متر مكعب من الغاز سنوياً بشكل مباشر، تم التفاوض حول إنشاء ١٢٥ كيلومتراً من خط أنابيب النقل وبناء محطتين لتعزيز ضغط الغاز في الأراضي التركمانية من قبل إيران، بالإضافة إلى مناقشة آليات دفع قيمة الغاز وعرض إمكانيات الشركات الإيرانية العاملة في مختلف قطاعات الغاز بين البلدين. وقالت: نحن الآن في انتظار رد الجانب التركماني لإتمام الصيغة النهائية للاتفاق.

تعزيز التعاون في مجال الغاز مع إيران

من جانبه، أشار رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية التركماني إلى حجم التبادل التجاري بين طهران وعشق آباد الذي بلغ ٤٦٠ مليوناً و٩٩٠ ألف دولار في العام الميلادي الماضي، وقال: إن هذا المستوى من التبادل التجاري بين البلدين الصديقين والشقيقين غير مُرضٍ، ويجب أن نبحث عن سبل لتطوير العلاقات.

كما أشار المسؤول التركماني إلى نشاط المنطقة الاقتصادية الخاصة في سرخس الإيرانية، وأضاف: يجب علينا تفعيل المنطقة التجارية سرخس على حدود البلدين، ولدينا إتفاقيات ثنائية بين الحكومات في هذا الشأن، ويجب أن نمنح تسهيلات وامتيازات متبادلة. وأكد قائلاً: نحن عازمون على تعزيز التعاون في مجال الغاز مع إيران، مضيفاً: إننا نتابع موضوع تصدير الغاز إلى إيران على المدى الطويل، كما أن أحد برامجنا يتمثل في نقل الغاز التركماني عبر إيران إلى دول ثالثة. وأضاف: شهدنا تعاوناً مثمراً في مجال البتروكيماويات والبتروكيماويات الغازية بين البلدين خلال السنوات الـ١٥ الماضية، ونحن مستعدون لتبادل الخبرات في هذا المجال.

وزير الخارجية التركماني: نتابع موضوع تصدير الغاز والكهرباء لإيران على المدى الطويل

وقال رشيد مردوف: يمتلك الإيرانيون خبرات قيمة في هذا المجال، بينما نمتلك نحن المواد الخام، ونهدف إلى تحويلها إلى منتجات نهائية وتصديرها إلى الأسواق العالمية. وأضاف: لتنفيذ هذه الاستراتيجية، تعمل تركمانستان مع شركات من دول أخرى بما فيها اليابان وكوريا الجنوبية، ويمكن للشركات الإيرانية أيضاً العمل في هذا القطاع داخل تركمانستان. وأردف قائلاً: في هذا الإطار نسعى إلى إنتاج أنواع مختلفة من الأسمدة، وإنشاء وحدات لإنتاج البنزين الاصطناعي وغير ذلك في تركمانستان. وفي المرحلة الأولى، نطمح لتحقيق هذه الأهداف من خلال التعاون مع إيران، وننوي تعزيز قوتنا الصناعية عبر هذا المسار.

تصدير الكهرباء لإيران

وأشار رئيس مجلس وزراء تركمانستان إلى أن بلاده صدرت العام الماضي ملياراً و٩٨٧ مليون كيلوواط/ساعة من الكهرباء إلى إيران، بينما بلغت هذه الكمية ٩٠٠ مليون كيلوواط/ساعة في النصف الأول من عام ٢٠٢٥، مؤكداً رغبته في تصدير الكهرباء التركماني عبر إيران إلى دول أخرى، مستفيدين من خبرتنا السابقة في تصدير الكهرباء إلى تركيا. وأضاف: شهد العام الماضي دخول ٤٥ ألفاً و٥٠٠ شاحنة إيرانية إلى تركمانستان، بينما عبرت ١١ ألف شاحنة عبر بلادنا في إطار الترانزيت، مما يشير إلى انخفاض قدره ٣ آلاف و٧٠ شاحنة مقارنة بعام ٢٠٢٣. وأشار وزير خارجية تركمانستان إلى تنامي النقل السككي بين البلدين، وتابع: العام الماضي شهد عبور ٩٧ ألفاً و٢٢٠ عربة سكة حديد محملة بـ٤ ملايين و٤٣٣ ألف طن من البضائع عبر تركمانستان، وقد سجلت هذه المؤشرات نمواً إضافياً خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٥.

وعقدت خلال اليومين الأول والثاني من هذا المؤتمر جلسات عمل فنية مخصصة لدراسة مسودة مذكرة التفاهم للتعاون بين أميني اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وتركمانستان.

وفي إطار الاجتماع المنعقد الإثنين (١٩ مايو) بين رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية التركماني ونظيرته الإيرانية وزيرة الطرق والإسكان، تمت مراجعة بنود التفاهمات وتقييم تنفيذ قرارات الاجتماع السابع عشر للجنة.

وسيناقش الخبراء والفنيون من الجانبين على مدار الاجتماعات القادمة مجموعة من المحاور الحيوية تشمل مجالات النفط والغاز والبتروكيماويات، وقطاعات النقل والاتصالات، وسبل تعزيز التعاون في المجال الزراعي وريادة الأعمال، إلى جانب قضايا البيئة والأرصاد الجوية، بالإضافة إلى مجالات الرياضة والسياحة ووسائل الإعلام الجماهيرية. وسيقوم رؤساء اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وتركمانستان، اليوم الثلاثاء، باستعراض الإجراءات التي تم تنفيذها خلال اليومين الماضيين، وسيتم في حفل الختام التوقيع على وثيقة تفاهم الاجتماع الثامن عشر للتعاون الاقتصادي بين جمهورية إيران الإسلامية وتركمانستان من قبل الجانبين.

قدرة محطات الطاقة في إيران ازدادت ١٣ مرّة بعد الثورة الاسلامية

صرح وزير الطاقة: إن قدرة محطات الطاقة في ايران ازدادت ١٣ مرة بعد انتصار الثورة الاسلامية، في حين زاد عدد سكاننا ٢/٤ مرة.

وقال عباس علي آبادي، أمس الإثنين، في المؤتمر الخامس لصندوق التنمية الوطني تحت عنوان «الحوكمة من أجل التنمية ومعالجة الاختلالات» بشأن زيادة قدرة محطات الطاقة في إيران: في عام ١٩٧٨، كان لدينا ٧٠٠٠ ميغاواط من قدرة محطات الطاقة المثبتة في البلاد، وفي الوقت الحالي ارتفعت هذه القدرة إلى ٩٤٦٣٣ ميغاواطاً، والتي تتم إضافتها يوميًا.

وأشار علي آبادي إلى أن تأثير هذه الزيادة في الطاقة الاستيعابية يلمسه الناس بأنفسهم، وقال: هذه الأرقام لا تحتاج إلى ذكرها لأنكم أنتم من تقومون بها. وأضاف: إن الجهد والنهج المتبع هو جعل هذا العمل أقل اعتماداً على الحكومة. وأكد: لقد زادت قدرة محطات الطاقة لدينا ١٣ مرة، في حين زاد عدد سكاننا ٢/٤ مرة.

وأوضح علي آبادي: إن إنتاجنا من الطاقة غير المحددة كان في الماضي ١٧/٤ تيرابايت في الساعة، والآن وصل إلى ٣٩٧ تيرابايت في الساعة، أي أنها زادت ٢٣ مرة.

وأشار إلى أن هذه الأرقام صادمة بالفعل؛ مضيفاً: هذه الأرقام صادمة مقارنة بالعالم؛ بالطبع، لقد اخترت فقط حالة أو حالتين من العالم لذكرهما. لقد زادت قدرة محطات الطاقة في العالم ٤/٥ مرة خلال الفترة التي نتحدث عنها؛ لكن في إيران زادت ١٣ مرة. زاد إنتاج الكهرباء في العالم ٣/٤ مرة؛ لكنه في إيران زاد ٢٢ مرة.

إيران وتركيا تعقدان مشاورات لتسهيل النقل بالسكك الحديد

في الاجتماع السابع والأربعين للجنة السكك الحديدية الحدودية، أجرى مسؤولون إيرانيون وأتراك مشاورات في مدينة فان التركية بهدف زيادة التعاون الفني وتسهيل تبادلات السكك الحديد الحدودية. وعقد الاجتماع الحدودي السابع والأربعون بين المديريات العامة لسكك حديد منطقة آذربايجان الشرقية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية والمديريات العامة لسكك حديد منطقة «تاشيماكليك و»مالاتياي» الخامسة في جمهورية تركيا من الأربعاء إلى الجمعة في الأسبوع الماضي في مدينة وان، واستضافه الجانب التركي. ويهدف هذا الاجتماع إلى تطوير التعاون الثنائي في مجال النقل بالسكك الحديد وتسهيل التبادل التجاري وزيادة التنسيق العملياتي بين البلدين. وخلال هذا الاجتماع، ناقش المديرون والخبراء من الجانبين قضايا مثل نقل البضائع والركاب، وعمليات الجمارك، وقدرة خطوط السكك الحديد، والتخطيط لتحسين أنشطة السكك الحديد الحدودية.

وفي ختام الاجتماع، تم توقيع مذكرة تفاهم بين الطرفين، بموجبها التزم البلدان بتوسيع التعاون الفني، وزيادة حركة قطارات البضائع، وتحسين البنية التحتية المتعلقة بالنقل بالسكك الحديد.

من الجدير بالذكر أن هذه الاجتماعات تعقد بشكل دوري وبناء على بروتوكول التعاون، وتلعب دوراً هاماً في تعزيز علاقات الترانزيت وتسهيل الربط السككي بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وجمهورية تركيا.

المصادقة على لائحة الشراكة بين إيران وروسيا

أعلن المتحدث باسم لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الاسلامي عن المصادقة على لائحة إتفاق الشراكة الستراتيجية الشاملة بين إيران وروسيا، في اجتماع اللجنة.

وأوضح إبراهيم رضائي، في تصريح للصحفيين يوم الأحد، بأن هذه اللائحة جرى النقاش حولها خلال اجتماع مشترك ضم ٣ فرق تابعة للجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية النيابية، وهي: العلاقات الخارجية والأمن القومي والدفاع.

وأضاف: إن أعضاء اللجنة أكدوا بأنه نظرًا لاعتماد هذه اللائحة في مجلسي الدوما والاتحاد الروسيين، وتبليغه من قبل رئيس جمهورية هذا البلد، فمن الضروري أن يتم إدراجها على وجه العجالة في جدول أعمال الجلسة العامة للمجلس، وذلك بعد موافقة هيئة الرئاسة عليها.